وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

وارحب على الحاصل

أنتظر مولودا جديدا بإذن الله هو المولود الخامس ،ورغم أن فخامته أمضى تسعة أشهر في بطن أمه بحسب عداد ذاكرتي المتواضعة،الا انه حتى اللحظة لم يشرفنا بخروجه للدنيا .
أقول له يا ولدي لاتتعب أمك يكفي أن حملتك تسعة أشهر وهناً على وهن مش ضروري توفي الشهر العاشر ، فيردً عليا قائلا :أنا هنا في بطن أمي " مكفل " آكل شارب ربي يرزقني وأنا في ظلمات ثلاث قلت له غبني عليك انت في ظلمات ثلاث واحنا في ظلمات مالها أول من آخر ساعة تجي الكهرباء وعشر تضيع.
اقوله يا ولدي كلنا عيال تسعة ايش معنى أنت وحدك ح تجي ندرة من عيال عشرة ؟!
يقولي والله انك مسكين يا ابي تصدقهم لما يقولوا كلكم عيال تسعة مالو كلكم عيال تسعة صحيح ما تحاصصوا المناصب العامة للدولة وتقاسموا كل شئ والشعب قسمه الهم والدين والخوف والهرم .
أقوله يا ولدي اذا وصلك خبر عاجل عبر الحبل السري أن اليمن في وضع سيئ لا تصدق نحن والحمدلله بخير
وصنعاء كلها حيوية وضجيج لا صوت يعلو على صوت ماطور الكهرباء والوايت.
الدنيا نعمة الرغيف بعشرين ريالاً والبيضة بخمسين والوايت الماء بأربعة آلاف والدبة الغاز مجنونة ساعة بألف وخمسمئة وساعات تقفز الى ألفين وأكثر.
يقولي يا ابي هذا الكلام حقك تكتبه بالجرائد أو تقوله في مقيل قات اما انا ما يمشي معي أنا أشتي انزل في دولة تحترم حقوقي كطفل ،أجد فيه الحدائق أكثر من المعسكرات.
فأصيح عليه :أهي هيه على كذا ناوي اول ما تخرج تروح تفتتح حديقة مارس؟
يرد لا ناوي اصدر أول شحنة من نفط الجوف.
أقوله يا ابني يا فلذة كبدي انزل هناك مستقبل باهر ينتظرك في اليمن بإذن الله.
يقولي :على غيري ، " باهر" هذا اسم واحد مجنون في القرية اذا تذكر مات في حادث سيارة بين يريم وذمار.
أقوله باهر يعني زاهر.
يقولي لازاهر ولا مزهرية تقدر تقولي أين حق الطفل في التعليم وفيه ثلاثين مليون طفل يمني مشرد في الشوارع ، أين حقه في الأمن وفيه أطفال مسلحين بدل ما يتحملوا لعب وحقائب مدرسية يتكعفوا بجعب رصاص وبنادق ؟!
خليني اجلس في بطن أمي احسن لي.
يا ابني اخرج وبادي لك جعالة ؟
لاتفرحني ولاشي الحكومة بتضحك علينا أول ما نخرج للدنيا بجرعة ضد شلل الأطفال وبعدها تجلس تكعفنا طوال حياتنا بجرع ارتفاع الأسعار كم يا أطفال ماتوا بسبب سوء التغذية.
ذحين جواب نهائي ع تخرج أو لا ؟
باخرج متى ما أراد ربي يزعم انه بمزاجي ، ناقص تسووا قانون يلزم الجنين بالخروج من بطن امه في الشهر السابع تحت بند الفصل السابع.
حتى انت يا ولدي تطالب بضمانة دولية حتى تخرج.
حاشى لله أن أفعل يا أبي ، أنا ربي وكيلي مثلما هو وكيل هذا الشعب نعيش برحمته وبركته رغم كل الظروف الصعبة التي نواجهها.
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين .

احمد الزبيري

دستورنا الذي نريد

الاهتمام الشعبي الواسع بالعملية السياسية في مرحلة تنفيذ وثيقة مؤتمر الحوار الوطني بشكل عام وفيما يخص صياغة الدستور بعد صدور قراري رئيس الجمهورية بتشكيل لجنة الدستور وتسمية أعضائها وتحديد آلية عملها بصفة خاصة لتتركز الأحاديث والنقاشات المجتمعية حول السعي إلى فهم من أنيط بهم القيام بهذه المهمة الحيوية المحورية لمستقبل اليمن ومنها إلى تناول طبيعة هذا الدستور ومحتواه ومضامينه بعد أن توافق واتفق اليمنيون على الانتقال من الدولة المركزية البسيطة ووحدتها الاندماجية إلى الدولة المركبة الاتحادية من ستة أقاليم والتي بقدر ما تشكل حلا لقضايا ومشكلات جوهرية وجودها تسبب في جانب كبير من تراكم أزمات البلد تحمل في طياتها مخاوف يبديها البعض معتمداً على معطيات الواقع الموضوعي الراهنة ولعل أبرزها في ضعف الدولة والتي أفرزته أخطاء الماضي القريب والبعيد ومهما نتج عنها انسداد اجتماعي اقتصادي سياسي ثقافي محدثة اختلال امني عميق لكن هذا كله هو أيضاً ما استدعى التحول والتغيير نحو مسار جديد ومغاير لكل ما سبق عبر تسوية سياسية مدعومة إقليميا ودوليا يعد الحوار الوطني وما خرج به المفصل الأساسي الذي ستفضي تطبيق مخرجاته إلى بناء اليمن الجديد.
وعودة إلى الدستور نقول أن اتساع مساحة الحديث عنه والنقاش حول ماهيته وما ينبغي أن يكون عليه لاسيما في الأوساط السياسية والاقتصادية والإعلامية والثقافية ومنظمات المجتمع المدني لا ينبغي أن يقتصر على مجرد الاهتمام النخبوي بل تحويله إلى قضية وطنية شعبية تفاعلية يتشكل منها وعي مجتمعي يفهمه ليس كوثيقة فوقية وإنما كعقد اجتماعي يحدد العلاقة بين الحاكم والمحكومين.. بين الشعب والسلطة التي تنبثق منه ملزم للجميع وفقا له تتحدد سلطات الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية ومهامها وصلاحياتها واختصاصاتها وكافة القوانين والتشريعات الناظمة لكافة مناحي الحياة على صعيد الدولة والمجتمع.. دستور يلبي موجبات ومتطلبات استحقاقات بناء دولة وطنية مدنية اتحادية قوية قادرة ترقى الى مستوى طموحات وتطلعات أبناء اليمن جميعا بتحقيق العدالة والمساواة بين كافة مواطنيها..دستور دولة الفرص المتكافئة ،يتنافس الجميع لتتكامل جهودهم وطاقاتهم في تجاه التنمية والتطور والازدهار المبني على قاعدة راسخة من الأمن والاستقرار المديد بمعانيه ودلالاته الشاملة.. دستور ليمن الحاضر ولأجياله القادمة.

أحمد عبدربه علوي

واجب تحديث وتطوير البحث العلمي

نتساءل فيما بيننا كيف وصلنا إلى وضعنا الحالي وما هو الدور الذي نلعبه في مسيرة الحضارة الحديثة؟ليس هناك شك في أسباب الوضع الحالي كثيرة للغاية ومنها ضعف القيادة والريادة وسوء الإدارة والتخبط في المسيرة وكذلك البيروقراطية العقيمة وقلة احترام العمل والسعي للرفاهية الشخصية على حساب النفع العام في نفس الوقت الأسباب الهامة هو قلة الموارد المالية وسوء البنية التحتية للبحث العلمي والتكنولوجي في معظم البلدان العربية وفي المقدمة بلادنا كما نتساءل أيضا لماذا أصبح واقع مؤسسات البحث العلمي عندنا على هذه الحال وما الذي يجعلها غير فاعلة ومن الذي يحد من أسامها في التصدي لمشكلات المجتمع ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها؟؟ لا خلاف أن البحث العلمي عمل حاد وشاق وهو يحتاج إلى افراد لديهم المعرفة المتعمقة والتدريب الكافي ويتميزون بالصبر والمرونة وبعد الرؤية فهل هذه النوعيات من الأفراد متوفرة في أقسام البحث العلمي بالجامعات اليمنية وغيرها..كما نتساءل أيضا لماذا يقتصر اجراء البحوث في أي موقع من مواقع البحث العلمي على الأفراد العاملين في ذلك الموقع لماذا لا تعمل الجهة المختصة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعد القيام بالمسوحات المطلوبة عن المشكلات في مجال تخصصها بالإعلان عنها ودعوة الباحثين أيا كان موقعهم للإسهام في التصدي لهذه المشكلات والمساعدة على إيجاد الحلول المناسبة لها ولو كان ذلك مقابل الأجر أحياناً أليس هذا هو الأسلوب الأمثل الذي تلجأ اليه المؤسسات والشركات والدوائر الحكومية الرسمية في بلدان العالم المتقدم لدفع عجلة البحث العلمي إلى الأمام؟!
إن العمل في أي موقع للبحوث لا يمكن أن ينظر إليه كوظيفة دائمة وعليه فإن بقاء الفرد في هذه المواقع مرهون بتسوية إنتاجه وعمله من ناحية ويتوفر مشروعات بحثية تناسب اختصاصه واهتماماته من ناحية ثانية.
إننا إذا أردنا لحركة البحث العلمي أن تتطور وتزدهر في بلادنا فإن علينا أن نعمل على التنسيق فيما بينها وأن نحدد سياستنا البحثية بكل وضوح ضمن أولويات تتفق عليها وأن نزرع فيها باحثين مميزين لا أصحاب وظائف كتابية.
وأن نعمد إلى الاستعانة بكل الكفاءات المحلية المدربة التي بوسعها أن تعمل وتنتج مطلوب الاهتمام بتطوير البحث العلمي ودور القاعدة العلمية باليمن.
ولا بد أن يساهم المجتمع في الابتكار كما إن خصخصت البحث العلمي ضرورياً لصالح تقدم وازدهار الوطن بحيث وعدم تطويره بشكل كاف واستمرارية عشوائية البحث العلمي أمر يجب أن تهتم به الحكومة وتوليه أهمية ومسؤلية الدولة لصياغة سياسة قومية للبحث العلمي وترجمتها لبرامج تفصيلية مطلوب من الدولة أن تشجع البحث العلمي لأهميته وأن تبذل مجهوداتها لرعاية العلم والعلماء وأن تقدم بين حين وآخر إلى الدعوة من أجل تطوير منظومة البحث العلمي والاهتمام بقضاياه وتنمية التكنولوجيا على كافة المستويات السياسية والتنفيذية والشعبية والإعلامية كما نطالب الدولة المتابعة المستمرة لخطط تطوير منظومة البحث العلمي في بلادنا كما نطالب بتوفير موارد كافية له حتى يستطيع القيام بدوره الحيوي في عملية التنمية والتحديث لأنه وللأسف ما أن تذهب إلى كل مكان من أجهزة الدولة توجد إشاعتان واحدة اسمها نقص الميزانية لبنود دخيلة .. والأخرى أسمها البيروقراطية .. وحتى نحسم أمر موضوع البحث العلمي نرى أن يعقد مؤتمر للبحث العلمي في بلادنا بما معناه مؤتمر قومي للبحث العلمي والتكنولوجي لإقرار استراتيجية قومية لتطوير منظومة البحث العلمي وربطها باحتياجات قطاعات المجتمع الإنتاجية والخدمية في القرى والمدن وهذا الطلب ليس ببعيد عن الرجل المتمكن المثقف د. هشام شرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكوادر الوزارة المؤهلة لأن هناك أشياء كثيرة كان من المفروض أن تنتهي مع بدء عصر المعلومات أهم هذه الأشياء هو التخبط والتضارب فمن المفروض أن النور نور المعلومات يكشف لنا كل شيء ومن لا يراه منا لا يمكن أن نعفيه من المسئولية أو نبرئه من سوء النية وخاصة الجامعات في بلادنا بالإضافة إلى المعاهد التقنية والفنية والمهنية هناك توجد بحوث متراكمة في الكليات والمعاهد العلمية التابعة للجامعات ورسائل الدكتوراة المكدسة في مكتبات الجامعات مئات الأبحاث في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لم تترك مجالاً إلا ودرسته وبدأ المختصون بهذا الشأن في الجامعات والكليات رأيهم فيه.
لا شك أن هناك بعضاً من طلاب اليمن النابغين هربوا إلى الخارج حيث التشجيع والإمكانيات من الذين لم يستسلموا للأمر الواقع أن بعض من أساتذتنا الجامعيين وغيرهم من الطلاب الأذكياء بكلياتنا ومعاهدنا هم ثروة نادرة يجب إتاحة الفرصة أمامهم ويجب تسهيل مهامهم بدلاً من تركهم يلعنون السنوات التي أضاعوها من عمرهم في الأبحاث العلمية التي لم يستفد منها أحد.
أخيراً لذلك أناشد أهل الخبرة والمعرفة نقاش ما سبق وان تحدثنا عنه فيما يتعلق عن البحث العلمي والبدء في وضع النظم واللوائح التي تؤهل القيام بهذا العمل الوطني ومشاركة القطاع الخاص رجال الأعمال وغيرهم في دعم البحث العلمي في بلادنا من أجل رفعة الوطن ليس هناك من شك في أن زيارة ميزانية الدعم الحكومي للبحث العلمي هي الأساس في الارتقاء بمستواه كما نطالبه كذلك مشاركة القطاع الخاص في تمويل البحوث التطبيقية يؤمن استخدام نتائجها فوراً للصالح العام.
وللموضوع بقية.

عبدالله علي النويرة

هل نستمر في قراءة الصحف الصفراء؟!

في نهاية كل أسبوع أحرص على المرور على إحدى المكتبات وآخذ منها ما تم رفعه من صحف معينة وأقوم بتصفح عناوين الصحف الأخرى وأحياناً كثيرة تجذبني عناوين رنانة وجذابة تدفعني إلى شراء بعض تلك الصحف الصفراء في مبناها ومعناها وعندما أقرأها أشعر بالانقباض شيئاً فشيئاً ولا أكاد انتهي من قراءة هذه الصحف حتى أجد أن هموم الدنيا كلها قد استولت على جوارحي وكأنني أعيش في الجحيم ولست على أرض الله الواسعة.
إن القارئ لبعض الصحف يصاب ولاشك بالاكتئاب والقلق وهذا ما لم يتطرق إليه المذيع في نزهة الجمعة التي كانت تناقش أسباب القلق المسيطر على حياتنا وعلى زيادة المداخلات وحديث المختصين إلا أنني لم أجد واحداً منهم يذكر صحف الإثارة بأنها من عوامل جذب القلق والاكتئاب للناس لك إنها تجمع بين دفتيها كل الأخبار السيئة وتجعل من (الحبة قبة) ولا يكاد القارئ ينتهي من قراءة إحداها حتى يشعر بأن القيامة تكاد أن تقوم وأن كل ما حولنا فاسد فاسد وأن علينا أن نترك هذا الكوكب ونهاجر إلى آخر المجرة الشمسية.
إن هذا ليس رأيي فقط، فقد قال لي أحد أقاربي عندما شاهدني اشتري هذا النوع من الصحف لماذا تجلب النكد على نفسك بفلوسك ولماذا تشتري هذه الصحف التي يلبس أصحابها نظارات ليست سوداء فقط بل هي من الحديد الذي لا يصدر منه الضوء وكل ما يكتب فيها عبارة عن (سب) و(شتم) و(ردح) وتباك على الأطلال غير الموجودة.
لماذا تشتريها وتجعل أصحابها يصدقون أنفسهم بأن صحفهم مقروءة وأنهم بذلك مؤثرون في المجتمع.
إن الصحيفة التي لا تشاهد إلا الوجه المظلم فيما حولنا لا تستحق أن تقرأ فليس هناك عملة ذات وجه واحد إلا ومن الإنصاف أن يكون هناك حديث عن إيجابيات ما يحصل كما يحلو لنا الحديث عن السلبيات أما أن نبحث فقط عن كل ماهو سلبي ونتغاضى عن كل شيء جيد وجميل فهذا نوع من أنواع المزايدة الممقوتة.
إن فتح المجال لكل من هب ودب لإصدار مثل هذه الصحف جعلها كالدكاكين التي تتنافس في بيع السلع المغشوشة والفاسدة وفتح هذا المجال جلب لنا جرعة جديدة من دواعي القلق والاكتئاب فمن سوف يعيد إلينا التوازن.
إن الصحافة أمانة وقد دخل عليها الكثير من الدخلاء الذين حولوها من رسالة سامية إلى وسيلة من وسائل الربح والاسترزاق ولو على حساب الوطن والمواطن والقادم من الخارج الذي تجذبه لقراءتها قد يصدق أن كل ما حوله أسود في أسود وسوف يصل إلى درجة أنه قد يكذب عينه التي يشاهد بها كل شيء جميل ويعتقد أن ما يشاهده ليس سوى في المنام وأن الأمور كلها خراب في خراب.
إنني أتساءل أليس هناك ميثاق شرف يلتزم به الجميع؟
أليس هناك ثوابت وطنية يفترض عدم تجاوزها؟
أليس هناك ضمير (يفرمل) هذه الفئة من الناس؟
أليس هناك دين وضمير وتربية تردع هؤلاء عن تضخم الأمور وقلب الحقائق؟
مجرد أسئلة؟!!
هدانا الله إلى سواء السبيل.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388